

# مع القرآن في رمضان 61

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في السادس عشر من شهر رمضان مع الجزء السادس عشر من القرآن. وقد تخيّرت لكم آيات من سورة مریم - 00:00:00

اشتملت عليها اسئلة نافع لابن عباس وهي اسئلة مشهورة في كتب علوم القرآن والتفسير كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يجيب عن كل منها اه متحجا باشعار العرب ومن ذلك ان نافع بن الازرق سأله عن قوله تعالى وحنانا من لدنا وذكرا وكان تقيا - 00:00:20 ما الحنان على الرحمة قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة ابن العبد وهو يقول لعمان بن منذر ابنيت فاستبق بعضاً. حنانك بعض الشر اهون من بعضي - 00:00:49

ومن ذلك انه سأله عن قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. في الآية الثالثة والعشرين قال ما اجاءها؟ قال الجأها. قال وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول حسان بن ثابت - 00:01:09

اذ شدنا شدة صادقة فاجأناكم الى سفح الجبل اي الجأنكم في غزوة آحد قال فاخبرني عن قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سريا. ما السري قال النهر الصغير - 00:01:29

قال افكان العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول لبيد؟ فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها ثم ورد من ذلك ايضا انه سأله عن قوله تعالى نديا وهي الآية الثالثة والسبعين آ وهي قوله تعالى واذا تلتلي عليهم اياتنا بینات قال الذين كفروا - 00:01:52

لذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسنوا نديا قال ابن عباس الندي النادي المجلس قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر يومان يوم مقامات واندية ويوم سير الى - 00:02:24

اعداء تاويلي تقول الرواية وما زال يسأله ويسأله حتى امله واضجره. وفي المسجد عمر ابن ابي ربيعة الشاعر الغزل فالتفت اليه ابن عباس وقال انشدنا يا عمر فانشده قصيده التي مطلعها امن النعم انت غاد فمبكروا غداً غداً رائج - 00:02:43

مهجروا حتى اتمها فقال له نافع عجبا لك يا ابن عباس انضرب اليك اكباد ابابل نسألك عن الدين فتعرض ويأتيك غلام من قريش فينشدك سفها فتسمعه طالما سمعت سفها. قال بلى. الم يقل رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيخزى. واما بالعشية - 00:03:11

فيخسروا قال لا ما قال ماذا قال اذا؟ قال رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحي. واما بالعشي فيخسر بالسین اذا الشمس عرضت يضحي ان يتعرض لضحي الشمس. لشمس الضحى كي يستدفء بها. واما بالعشية فيخسر بالسین - 00:03:41

سيخسر اسف رواية آنافع فيخسر بالسین. تصحیح ابن عباس فيخسر اي يبرد لان الشمس قد غابت قال عجبا لك يا ابن عباس ا وقد حفظتها؟ او تحفظ الذي قال قال والله ما سمعتها الا ساعتي هذه. ولو شئت ان اردها لرددتها. قال فرددتها فانشده - 00:04:07

ايتها كلها رضي الله تعالى عن ابن عباس وعن ابن ابي وعن ابيه اقول هذه الاسئلة كانت اول ما عرف من اثار التفسير اللغوي للقرآن الكريم وكانت اول ما يعرف - 00:04:36

في باب الاحتجاج لمعنى الالفاظ بمعنى الفاظ القرآن بالشعر فعن ذلك نشأ علم غريب القرآن وعن ذلك نشأ تفسير القرآن آ وقد كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه حينما - 00:04:54

يحتاج بالشعر اسر عنه انه قال الشعر ديوان العرب. فاذا خفي عليهم الحرف من القرآن الذي انزله الله بلغة العرب رجعوا الى ديوانها فالتمسوا معرفة ذلك منه اريد ان اخلص من هذا كله ايتها السادة الى ان علوم العربية - 00:05:10

كلاها انما نشأت في رحاب القرآن الكريم ترتيلًا لآياته وفهمها لكلماته وادراكا لتراثيه وعباراته ووقوفا على اعجازه وبلغته اه اذ نشأ عن ذلك علم التجويد وعلم غريب القرآن والتفسير والمعجمات والنحو والصرف والبلاغة والاعجاز. فلولا القرآن ما كانت - 00:05:32 - 00:06:02 -